

مقدمة

ما هو الموقع الذي تستحقه مصر بين الأمم؟

ما هو مفتاح الشخصية المصرية وكيف يمكن إطلاق قدرات النبهاء من المصريين
وخيالهم وملكات الإبداع؟

هل يمكن تنشيط دوافع الرغبة في إثبات الذات والانتصار في معركة العصر
في مواجهة تحديات العقل والسبق التكنولوجي؟

هل هناك من يستطيع قيادة الصفوة من الشباب كي يصنع المستقبل؟

هل نستطيع أن نرعى وننمي طاقاتهم الذهنية الكامنة وأن نهئئ لهم المناخ
والإمكانيات المناسبة كي يصبحوا قاطرة التقدم؟

إذا استطعنا فعل ذلك سيكون لمصر شأن وقوة بعقول وسواعد أبنائها.

إن الأمم تعي وتذكر من كانت رسالتهم في حياتهم النهوض بها بالعطاء المتميز
وكثير منهم أصحاب فكر ورؤية ثابتة.

وسعادة هؤلاء ليست في تكوين الثروات المادية أو في التفاخر بمظاهر
الرفاهية.

وهذا الكتاب عرض لعمل وطني بامتياز استطاع شبابنا تحقيقه. وانجاز
نباهى به الأمم تأكيداً على أن عظمة الفرد وعبقريته تبرز في عمل كبير وفي
الانخراط في عمل جماعي فريقي.

الأعمال الكبيرة تصنع الأمم وتصنع مستقبلها وتحقق لها مكاناً تحت الشمس. عمادها الإنسان إذا حسن توعيته وحسنت أهدافه وتوجهاته وحسنت مقوماته وإعداده وأمن بوطنه وتعلم احترام العمل كقيمة لها قدسيته. وعرف أن النزول إلى حلبة المنافسة العالمية، يتطلب الالتزام بقيم المجتمعات التي أحرزت التقدم وملكت التكنولوجيا، ومن ملك التكنولوجيا ملك القوة الاقتصادية والصناعية والعسكرية.

إن إنبي، وهي المؤسسة الهندسية والتكنولوجية التي تمتلك القدرة على تصميم وإدارة المشروعات البترولية والصناعية، لهي خطوة هامة على طريق بناء الدولة الحديثة القادرة على تصنيع وتطوير الصناعة.